



العود الهندي المرتبة الأولى حيال الجودة والرائحة العطرة، وقد قل جالياً وجود العود الهندي كثيراً لكثرة الطلب عليه ولارتفاع ثمنه. ويأتي في المرتبة الثانية أو المرتبة الموازية للعود الهندي، العود الكمبودي الذي يمتاز برائحته العطرة وثقله ومتانته وطول مدة بقاءه في الملابس. ويُقال إن اكتشاف العود الكمبودي قد جاء بالمصادفة البحتة، وتقول الرواية إن العرب كانوا يجولون بسفنهم الشراعية في عدة موانئ بقصد التجارة وفي إحدى تلك الرحلات البحرية المتجهة نحو السواحل الكمبودية تحطمت إحدى السفن الشراعية بسبب

شجرة العود

والعطر الساحر الذي يصنع من الخشب الثمين المعروف بالعود، يستخرج من شجرة دائمة الخضرة، معمرة، يصل ارتفاعها إلى عشرين متراً. وتنمو هذه الأشجار في المناطق الاستوائية من قارة آسيا، خصوصاً في الأراضي الجبلية غير العالية والسهول ذات التربة الرملية. والموطن الأصلي لهذه الأشجار الهند، كمبوديا، فيتنام، أندونيسيا وماليزيا.

في العادة، يتم الحصول على أجود أنواع خشب العود من الأشجار المعمرة التي تكون مصابة بنوع من الفطريات، فيتم استخراج خشبها بعملية الحصاد والتقطيع في موسم الشتاء. ويتم ذلك خلال انتزاعها من بذورها. وخشب العود يتم فرزها من قبل خبراء بحسب معياري اللون والوزن، فينتج عن عملية الفرز تقسيم العود إلى عدة أنواع. ويحتل

يعتبر التطيب بدهن العود كما المسك والعنبر من العادات العربية الأصيلة، وله مكانة خاصة ومتميزة عند المرأة الشرقية، التي تمسكت بها جيلاً بعد جيل للتطيب والتعطر، خصوصاً في الأفراح والأعراس والمناسبات والولائم وخلال شهر رمضان المبارك، وذلك لاستقبال تلك المناسبات الجميلة بأروع الروائح، تعبيراً عن الاحتفاء بها. ودهن العود من مشتقات خشب العود الذي يستخرج على هيئة سائل زيتي يميل لونه إلى السواد.

ويتميز دهن العود برائحته القوية، ويعتبر من الأطياب المحببة إلى النفوس والكثير الانتشار في المجتمعات العربية لدى الرجال والنساء على حد سواء. فيكفي وضع قطرة واحدة من دهن العود على الوجه ومسحها لتعبق رائحته بشكل نفاذ. كما أن السيدات يضعنه بين خصلات الشعر وعلى العبايات والملامح والشيل، حيث إن رائحته تملأ الأجواء لفترة طويلة. وللعود مسميات عديدة منها:

- أ- أجارد في الهند.
- ب- إيجل وود في إنكلترا.
- ت- أكبان في إيران.
- ث- تشن شيان في الصين.

